عدد ٤١٣ (السنة ١٥) — ثمن العدد ٤ صانتيما وفي الخارج ٥ — 413 (15ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
بنهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٩ جمادى الاولى ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 30 Août 1934

اين الوعود ؟

قامت الحجرة الفلاحية التونسية باعمال تذكر في الاعوام الاخيرة دفاعا عن حقوق الفلاحين الجديرين بكل عناية والتفات من لدن الحكومة التي اخذت وتاخذ منهم ملايين الفرنكات كل سنة بعنوان اداءات للعشر والقانون (للزيتون والنخيل) والحيوان والاستيطان الخ و بما ان البلاد التونسية فلاحية قبل كل شيء فان معظم الدخل محمول على عاتق الفلاحين وعليه فالميزانية تعتمد عليهم اتم اعتماد وبما ان في الاعوام الاخيرة توالت على مزروعاتهم الاجاحات والاصابات والعوارض الطبيعية فقد وجهوا وجهتهم نحو التفات نظر الحكومة لتاخذ بيدهم وتمدهم بانواع المساعدات التي هم بها جديرون فمن هيئات انتخابية قابلت المقيم العام السالف والحاضر وذاكرتهما في الموضوع بتونس وباريس ومن وفود بعثتها الحجرة الفلاحية التونسية للعاصمة الفرنسية لافهام المراجع العليا حقيقة الحالة بالمملكة التونسية ووجوب انتشالها من ازمة اقتصادية خاصة بها في الوقت الذي انتابتها الازمة العالمية كغيرها من بلدان الكرة الارضية . ولا تسال عن تعدد الاجتماعات بهذه الحجرة نفسها ومداولة اعضائها البحث في الامراض والعلل والادوية والعقاقير ووصول الحجرة الى معرفة مكمن الداء ونوع الدواء وباطلاع الراي العام على كل ذلك بواسطة الصحافة صار الناس على علم تام من خطورة الموقف الفلاحي بالنسبة الى الفلاحين التونسيين ذلك الخطر الذي لا زال في تفاقم مستمر

واذا غاب عن الاذهان شيء فان مظاهرة الفلاحين والمعمرين في العام الماضي بشارع فامبيتا والمظاهرة الاخيرة الواقعة هذه المدة ايضا واتفاق الجميع على نقط معينة ومطالب متحدة لم يغب تاثيرتينك المظاهرتين عن اذهان التونسيين والفرنسيين

ومن جهة اخرى فان الوفدين الفلاحيين الذين قصدا باريس قد اقاما هنالك وقتين ليسا بالقصيرين وقد ابانا الحقائق على علاتها دون زيادة او نقصان على ان لجنة تاردي رغما عن كونها لم تتحر في بحثها ولم تتلق المعلومات من اوثق مصادرها مع انحيازها نحو الاغراض ودخولها تحت تاثير العوامل الوقتية والاميال الخصوصية فان هذه اللجنة ربما قد زودت باريس ببعض الحقائق الناصعة التي لا يمكن انكارها

وقد اصابت لجنة الامور الخارجية بمجلس النواب لما رفضت تقرير لجنة تاردي اذ رات ان لهذه اللجنة غلطات لا تغتفر وانبازات نحو خدمة اعتاب الشخصيات وابتعادها عن المشروع الذي ما ارسلت الا لاجله وذلك المشروع هو البحث بحثا فنيا مستفيضا في اسباب الازمة الاقتصادية التونسية وطرق علاجها لا ادعاء مثلا ان الفلاحين التونسيين يكنزون القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج وانهم في يسر و يتظاهرون بالعسر تصنعا الى غير ذلك من الادعاءات الباطلة التي املاها على اللجنة المبطلون فانقادت الى نظرياتهم ودعمتها بادلتها الواهية وخزعبلاتها الفارغة التي لم تروج من حسن حظنا على النواب بمجلس الامة مع نباهتهم فكان من امرهم الغاء تقرير لجنة تاردي ووضعه في خزينة المخبئات

ثم فكرت الحكومة الفرنسية بعد اتفاقها مع زعماء النواب على ارسال لجنة ثانية للبحث من جديد تحت رئاسة مسيو قرني وهذه اللجنة والحق يقال قد بحثت بحثا عميقا واطلعت على ما في الزوايا من الخبايا ومعلوماتها الدقيقة الفنية هي التي اعتمدتها الحكومة الفرنسية وتقريرها هو الذي قبله مجلس النواب وهو حسن في الجملة

وبما ان من جملة اسباب الازمة الاقتصادية القصور والتقصير الذين ظهرا من جناب مقيمنا العام السالف فقد قررت الحكومة الفرنسية تعويضه بغيره ووقع اختيارها على رجل من الذين يتوقدون حمية ولا زال يجري في عروقه دم الشباب الحار الا وهو مسيو بيروتون مقيمنا الحالي

وتبع نقلة المقيم السابق تغيير كبير ادخل على رجال الادارة من الذين كانوا اساؤوا التصرف ولم يحسنوا الصنع نحو معالجة الازمة الى ان وصلت البلاد الى هذه الدرجة من الاخطار وكان في طليعة المبعدين عن الادارة التونسية مسيو ديواتان مدير المال السالف الذي كان لعب دورا مهما في محاولة اسقاط بنك التعاضد التونسي ولم ينجح و باء مسعاه بالفشل الواضح

هذا ولما ارسلت الحكومة الفرنسية الى البلاد التونسية المقيم الحالي زودته بالمعلومات الفنية الدقيقة والنصائح المفيدة ومقصدها قلب النظام التونسي تدريجيا وكان اعتمادها على تقرير لجنة قرني الذي قبل من طرف النواب وصار هو الاساس الذي سترتكز عليه السياسة الفرنسية في الحاضر والمستقبل

كان المعتاد ان كل مقيم جديد ياتي الى هذه البلاد تشير عليه الحكومة باتباع ارشادات سلفه لا ارشاداتها راسا ومراجعته حينا بعد حين في مشكلات المسائل وكيف يكون حلها ؟ فبينما مسيو الابتيت كان ملزما بمراجعة مسيو بيشون ومسيو فلاندان ومسيو لوسيان باتباع ملاحظات مسيو الابتيت ومسيو مانصرون بتلقي نصائح مسيو الابتيت اذ بتلك التقاليد المتبعة تغيرت عند تسمية المقيم العام الجديد وصار يراجع الحكومة راسا بلا واسطة ولم يمكث شهرا كاملا بالبلاد التونسية الا وسافر فيه الى فرنسا لتزوده باوامرها بعد ما يزودها هو بمعلوماته و بدراسته العميقة لحالة البلاد سياسيا واقتصاديا . وقد مضى حول كامل والبحث جار بينهما وعوامل الاخذ والرد تفعل مفعولها وسياسة التردد بين الاقدام على عمل او الاعراض عنه هي السائدة طول هذه المدة

وقد كان جناب المقيم اثناء هذا العام يقابل الذوات ويتلقى الشكايات و يعطي الوعود تلو الوعود و يطمن الخواطر و يبعث في النفوس بعض الامال ولا سيما من ناحية البنك العقاري التونسي وتحويل الديون واراحة الفلاحين من فواحش الفوائض ومن بيع المكاسب غبنا بابخس الاثمان ومن حركة الافلاس وانتشارها بين عموم الاوساط من فلاحين وتجار

وكان التونسيون الذين اثقلت كواهلهم الديون وفوائضها وسيخرجون عن ارزاقهم بواسطة الاحكام التي صدرت او ستصدر ضدهم او ستنفذ يترقبون تلك الوعود بفارغ الصبر املهم ينجون من الخطر وكان مثلهم كمثل الغريق الذي يتمسك بالغريق فاما ان ينجو واما ان يغرق معه متشله لان فرنسا نفسها الان في ازمة اقتصادية ذات بال وفي حاجة الى عقد قرض لنفسها بدل توسطها في عقد قرض من البنوك الفرنسية لفائدة البلاد التونسية

وعلى كل حال فان ارباب رؤوس الاموال اليوم اصبحوا لا يقتنعون بالفوائض الطفيفة ولو مقابل ضمان الحكومة وتعهداتها و وضع املاك التونسيين تحت يدها اذ يخشون عدم وفاء المطلوبين بما التزموا به للحكومة عند تحويل ديونهم واقتراضهم منها

ان القضاء المبرم كاد ان يحل بالتونسيين ومع ذلك فلم يحصلوا على انجاز وعدد من الوعود التي كانوا سمعوها شفاهيا او تلقوها بصفة رسمية فالاحكام لا زالت تصدر والتنفيذ لا يزال يقع والمكاسب تخرج عن تصرف اصحابها مقابل دين لا يوازي عشر معشار قيمتها الحقيقية لو وقع بيعها في غير هذه الاونة

وعلى طريق غير طريق المحكمة وقرارات الافلاس لا زالت في نمو حتى اصبح الناس يعتبرون من خوارق العادة الجديدة اذا بقي تاجر او فلاح ولم تشمله حركة الافلاس بينما في الماضي كان الافلاس نفسه لا ينسحب الا على بعض الاشخاص ويعد المفلس من الشواذ المنعتين بالاصابع والمشار اليهم بالبنان وبحيث كان الافلاس عارا ويا له من عار واليوم امسى الافلاس من الامور المتعارفة التي لا تشين

ان مطالبنا من الحكومة تنحصر فيما ياتي:

اولا - المصالحة في الديون الماضية

ثانيا - التنقيص من الفوائض الفاحشة

ثالثا - تقسيط الديون ودفعها في آجال متعددة وعلى مدد طويلة

رابعا - توقيف اصدار الاحكام القاضية ببيع المكاسب على طريق العدلية

خامسا - تعطيل تنفيذ الاحكام التي صدرت في بيع الارزاق الى ان يتم الاتفاق بين الطالب والمطلوب على طريق الحكومة التي يجب ان تكون دوما مع جانب المطلوب وتسعى لفائدته وضد اطماع المرابيين والمحتكرين الذين يريدون الاستيلاء على الثروات الطائلة مقابل قروض طفيفة تقلتها الفوائض الفاحشة

سادسا - ابطال الصرامة واستعمال الشدة في استخلاص الضرائب والاداءات الدولية وايداع المطلوبين في اعماق السجون المظلمة لا سيما الذين ثبت عجزهم وفقرهم والاقتصار على تتبع المكاسب واجراء العقل على ارزاق القادرين على الدفع من المتلددين حقيقة

الى غير ذلك من المطالب التي قدمها العموم الى المراجع العليا وقد وعد جناب المقيم الحالي بانهائها على احسن وجه في عدة مناسبات ولكن الانجاز لم يتم لحد الان وبقيت دار لقمان على حالها

ولا حاجة لنا بذكر الحالة التعسة التي وصلت اليها البلاد والفقر المميت الذي انتاب العباد بينما كل ذلك قد علم امره ولم يعد خافيا عن العيان وما بعد العيان بيان

على ان الصابة الفلاحية لم تعد مجدية نفعا بعد ما اصابتها العوائق السماوية على اختلافها فانزلتها الى مقدار الربع تقريبا بالنسبة الى الجهة الشمالية من المملكة .

وربع صابة لا يدفع الاحطار عن مستغرقي الذمم بالديون الربوية والضرائب الدولية لا سيما مع انحطاط اسعار الحبوب وكساد اسواقها وقلة وجود الراغبين في اقتنائها ولو بالاسعار المنحطة

لكل ذلك اصبحنا نتساءل اين الوعود ؟ بعد ما بلغنا من الشقاوة مبلغا يفوق الاحتمال . ذلك الاحتمال الذي له حد محدود وقد وقع تجاوزه بافراط .

(الطيب ابن عيسى)

شؤون عالمية

جزيرة العرب

النص الرسمي الكامل لمعاهدة الطائف

المبرمة بين الملك ابن السعود والامام يحي

- ٤ -

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة الاخ صاحب السيادة السيد عبد الله الوزير المندوب المفوض من قبل جلالة الامام يحي حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله . اما بعد فانه بمناسبة توقيع معاهدة الطائف بيننا و بينكم نيابة عن جلالتي ملكي المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية احب ان اثبت لكم في كل هذا انه لا يمكن اعتبار تلك المعاهدة وقبول انفاذ مقتضاها لا في اثبات ما ياتي :

١ - ان يجري تسليم الادارسة واخلاء جبالنا في تهامة واطلاق رهائن اهلها حالا

٢ - ان يظل مضمون هذه المعاهدة مكتوما ولا ينشره احد الفريقين ولا سيما ما يتعلق منها بمسالة الحدود لما يحدث ذلك من التشويش في تهامة خاصة وان انسحاب جند جلالة الملك عبد العزيز يكون بكامل الصيانة والشرف من ابتداء انسحابه الى ماخره وكل حادث عدواني عليه في خلال تلك المدة يكون مضمونا من قبل جلالة الامام يحي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام « التوقيع »

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله تعالى

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و بعد فقد تلقيت كتاب سموكم تاريخ ٦ صفر ١٣٥٣ وقد احطت علما بما اشترطتموه سموكم لانفاذ معاهدة الطائف التي عقدت بين الفريقين من تسليم الادارسة واخلاء الجبال التي كانت محتلة من قبل جنود جلالة الامام يحي من بلاد جلالة الملك عبد العزيز واطلاق رهائن اهلها وان تظل هذه المعاهدة مكتومة وعلى الاخص مسالة الحدود الى ان يتم ترتيب الاتفاق الذي اتفقنا عليه لانفاذه وان انسحاب جند جلالة الملك عبد العزيز يكون بكامل الصيانة والشرف من ابتداء الانسحاب الى ماخره وان كل حادث عدواني عليه في خلال تلك المدة يكون مضمونا من قبل جلالة الامام يحي لقد احطت علما بذلك و يسرني ان اعلن سموكم بقبولنا وموافقتنا لاشتراطكم وانه سيكون مرعيا من جهاتنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام « التوقيع »

عبد الله بن احمد الوزيري

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير الى حضرة صاحب السمو

الجو الفني

حفلات المشاريع بالضواحي :

حفلة الخيرية الاسلامية

- بجبل المنار -

من دواعي السرور والابتهاج ان تتكرر امامنا المناسبات لنسجل في كل منها لشعبنا التونسي الكريم عطفه الطاهر على مشاريعه القومية و بالاخص على مشروعه « الخيري » العتيد . وان ننوه بذلك الكرم الحاتمي وذلك الشعور النبيل الذي يبرهن عليهما الجمهور في كل مهرجان تقيمه الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية .

وها هي حفلتها السنوية الحافلة التي اقامتها في الاسبوع الماضي بجبل المنار اكبر شاهد على تعلق الشعب الناهض بمشروعه الخيري واستعداده المستمر الى موازرته وتعضيده بكل ما في استطاعته من جهد .

والى القراء تفاصيل هذا الاحتفال الكبير :

حوالي الساعة الخامسة والنصف من عشية يوم ٢ الجاري حلت بمصطاف (جبل المنار) الجميل جمعية الموسيقى (الاسلامية) فاقتبلها على رصيف القطار قسم من (كشافة اميلكار) والقسم الرياضي للجمعية (السعيدية) .

و بعد وقفة وجيزة بسوق (سيدي ابي سعيد) قصد الكل دار جناب المولى الوزير الاكبر . وهناك تلقاهم صاحب الدولة سيدي الهادي الاخوة بغاية البشاشة والاكرام واجريت امامه العاب رياضية مصحوبة بالانغام الموسيقية . وكان جنابه يشاهد ذلك وعلائم السرور بادية عليه .

ثم قصد الرياضيون والموسيقيون (مقهى المنار) فاقيمت هنالك حفلة العشية وكانت متركبة من الحان موسيقية عذبة والعاب رياضية متقنة ومنها (حركات الجماعة) و (مناظر الاهرام) . وقد اظهرت الجمعية (السعيدية) في هذه الالعاب ما اكتسبته في بحر هذه السنة من براعة فائقة يعود الفضل فيها الى ممرنها البطل المجيد السيد الحبيب لاغة والى حضرة مديرها الشاب العبقري الاستاذ حسن الزميرلي الذي يبذل في خدمة هذا المشروع الرياضي المفيد الاوقات الثمينة والمجهودات المتوالية .

وفي حدود الساعة الثامنة مساء انتهت حفلة العشية وكان الجميع في غاية الابتهاج بما شاهدوه من متقن الالعاب وسمعوه من شجي الالحان .

وبعد حصة قدمت جوقة الطرب المتفننة التي تراسها مطربة الخيرية البارعة الانسة (رتيبة) وقصدت (مقهى الناظور) الشهيرة بجمال الموقع ونقاوة النسيم .

وهناك في ساحة المقهى نصب تخت جميل لافراد الجوقة وزينت الساحة بالفوانيس الكهربائية وجريد النخيل ورتبت صفوف المقاعد التي اكتظت بوفود المشرفين . فكانت سهرة من اجمل وابدع السهرات .

وبعد انتصاف الليل نصبت سوق البر والاحسان التي تسابق اليها الكرماء فجاد كل منهم على الخيرية بما في استطاعته .

وقبل انتهاء الحفلة صعد على التخت الشاب الفاضل الاديب السيد الهادي البلهوان - احد اعضاء لجنة الاحتفال - واشعر الحاضرين بان ادارة الجمعية الخيرية قد كلفت السيد محمود ابو رقيبه بالقاء خطاب على لسانها . فقوبلت كلماته بالتصفيق ثم اعتلى التخت السيد ابو رقيبه وارتجل خطابا نلخص هنا ما علق بالذاكرة منه :

« سادتي واخواني !

« باسم جمعيتنا الخيرية الاسلامية احييكم اعطر التحيات واقدم الى حضراتكم باقة الشكر والامتنان على اجتماعكم في هذا المساء الجميل الذي ءازرتم فيه مشروعا قوميا جزيل الفائدة عميم النفع . فحصلتم - في وقت واحد - على الثواب الجزيل . وتمتعتم بفوائد الفن الجميل !

« و بعد تكرار عميق الشكر والامتنان الى حضراتكم ايها السادة الكرماء الفضلاء اسمحوا لنا بان نوجه تشكرات وافرة الى هذه الجوقة البارعة وبالاخص الى واسطة عقدها المطربة النجيبة الانسة (رتيبة) التي وعدت الخيرية بان تكون تحت طلبها في كل ءان ومكان . وفعلا لا زلنا نراها تبر بوعدها وتحتفظ به كل الاحتفاظ .

« وختاما اهتف بلسان الخيرية الاسلامية : بورك في هذا الشعور النبيل الذي ما انفك التونسي يبرهن عليه نحو مشروعه الخيري . ومرحى . . مرحى . . لهذه العاطفة السامية وهذا الاحساس الشريف الكريم !

« سادتي !

« هذه كلمة الخيرية قد القيتها على اسماعكم . و بقيت كلمتي الخاصة في هذا الاحتفال البديع . واليكم هي . . . . »

وهنا القى السيد ابو رقيبه قصيدة شعرية خيرية من نظمه وهي التي يراها القراء في (حديقة الشعر) من هذا العدد . وقد قوطع كل من الخطاب والقصيدة بكثير من التصفيق الحاد .

واستمرت الجوقة تطرب المحتفلين باغانيها اللطيفة الى قرب مطلع الفجر . وختمت الحفلة - كما بدئت - بين عواطف السرور والابتهاج .

فنهني خيريتنا الاسلامية بنجاح حفلتها السنوية الرائقة . ونشكر كل من ءازرها وعاضدها . والله لا يضيع اجر المحسنين .

حفلة النادي الافريقي

بحمام الانف

اقام هذا النادي الرياضي حفلته السنوية بكازينو « حمام الانف » وقدم فيها للجمهور برنامجا قيما احتوى على انغام موسيقية قام بها طاقم جمعية الموسيقى (الاسلامية) مع العاب رياضية قامت بها جمعية (الهلال) .

ثم وقع تمثيل الرواية التاريخية الشهيرة : « العباسة اخت الرشيد » وقد قام بادوارها ابطال و بطلات جمعية (التمثيل العربي) احسن قيام

وختم الاحتفال بفصل طرب جميل تدراسته النجمة الفنية الصغيرة الكبيرة الانسة « فتحية خيري » واطربت الجمهور بنخبة من اغانيها الجديدة

وقد كان الاقبال سارا والحفلة ناجحة . فالى (النادي الافريقي) النشيط خالص تهانينا .

حفلة النجم الرياضي

بحلق الوادي

دعتنا جمعية (النجم الرياضي) الناهضة الى حفلتها السنوية الشيقة التي اقامتها في سينما الشاطىء بثغر « حلق الوادي » فحضرنا مساء السبت سهرة فنية بديعة شمل برنامجها الرياضة والموسيقى والفكاهة والطرب وكان الاقبال عليها وافرا . بشرا بنجاحها

وقد اطربت الجمهور جوقة فنية راقية توسطت عقدها كل من المطربتين النابغتين الانستين « شافية رشدي » و « بية الصغيرة » وشنفتا الاسماع بمختارات من الاغاني الجميلة .

وقد كان بعض اعضاء الجمعية يقتبلون المدعوين بكامل البشاشة وفائق الترحيب فنشكر هذه الجمعية النشيطة وهيئتها الحازمة ونهنيها بنجاح حفلتها السنوية الحافلة متمنين لها ملازمة الفوز والنجاح .

شبح الماضي

كنا كتبنا في احد اعدادنا الفارطة عن شريط (شبح الماضي) الذي شرعت في اخراجه شركة « كوندور فيلم » المصرية . وذكرنا ان الذي يقوم بدور البطل في هذا الشريط الجديد هو صديقنا الشاب العبقري الاستاذ بدر لاما والتي تقوم فيه بدور البطلة هي المطربة الشهيرة والممثلة السينمائية المجيدة الانسة (نادرة) بطلة رواية (انشودة الفؤاد) .

واليوم يسرنا ان نعود للكتابة عن هذا الشريط الجديد فنقول : ان رسالة خاصة قد وردت الينا من الصديق الاستاذ بدر لاما يشعرنا فيها بان الانسة نادرة قد انمت تمثيل دورها في الشريط ولم يبق لانهاء الرواية الا بعض المناظر الخارجية . وان الشريط سيعرض قريبا على التونسيين .

وقد ارسل لنا الاستاذ لاما عدة صور لبعض مواقف الشريط فاعجبنا بها غاية الاعجاب .

فنشكر حضرة الصديق الاعز ونتمنى للشريط عظيم النجاح في سائر الاقطار ونترقب وصوله الينا باشتياق .

انصار التمثيل

بلغنا ان فرقة مسرحية جديدة تاسست بهذا الاسم لمناصرة الفن التمثيلي وخدمة لغة الضاد . ومديرة هذه الفرقة هي الممثلة المجيدة السيدة بية حسبي .

والمتوقع ظهور هذه الفرقة الحديثة في الموسم القادم واذاك سنبدي راينا فيها بعد مشاهدتها . ومبدئيا نرجو لها كبير النجاح .

الرحلة الاستطلاعية

عادت في الاسبوع الماضي من فرنسا الباخرة (السار) التابعة لشركة طواش حاملة افراد الفرقة الاستطلاعية التونسية ومن بينهم ثلاثة من اعضاء جمعية (التمثيل العربي) وهم حضرات السادة : ابو الحسن بن شعبان - حمادي بن عبد الله - عمر الجزيري . فنهنيهم جميعا .

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية النجم التمثيلي

تدور الان مفاوضات بين هذه الجمعية النشيطة و بين بعض الهيئات بالقطر الجزائري الشقيق حول سفر الجمعية الى الجزائر واحيائها لثلاث حفلات بها .

وسير المفاوضات حسن يكتنفه جو ملؤه الوداد والرضى . وربما لا تصدر هذه الكلمة الا ويكون الاتفاق قد تم .

الشباب المدرسي بصفاقس

واحتفاله بحضرات السادة المشايخ المتطوعين

كان يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني هو اليوم الذي خصصه « الشباب المدرسي » للاحتفال بالمتطوعين وغيرهم ممن نجحوا في امتحانات هذا العام على اختلاف رتبهم

وما ازفت الساعة الثانية بعد الزوال حتى اكتظت قاعة نادي قدماء المكتب بجم غفير من الشباب الحازم وذوي الفضيلة والحصافة

وعند ما انتظم ذلك العقد الجوهري النفيس قام احد افراد الهيئة مفتتحا الجلسة بخطاب نوه فيه بشان ما عقد الاحتفال لاجله بصفته نائبا عن الرئيس

ثم تلاه الحازم النشيط السيد مصطفى الجد الكاتب العام للشباب المدرسي وارتجل خطابا بديعا جمع فيه بين كثرة المعاني وطلاوة التراكيب وتنسيق المباني . وتلاه عدد كثير من الخطباء كل ينوه بشان العلم واهله وما وصل اليه الشباب من الثقافة والرقي

و بعد ذلك اديرت كؤوس المبردات تعقبها روايح العطورات . ثم انصرف الجميع وعلامات السرور ظاهرة على كل الوجوه

وانا لنشكر هيئة « الشباب المدرسي » على ما بذلته من المجهودات لتقدير العلم وذويه . ونتمنى لهذا المشروع حياة طيبة ومستقبلا زاهرا

(الهادي الملولي)

الموسم التمثيلي

سننشر في عدد قادم من « الوزير » الاغر مجموعة الروايات التي مثلت على مسرح صفاقس في هذا الموسم . لترى البلدية المجهود الذي يبذل وتقارن بينه و بين اعانتها الضئيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع !

(الحبيب . . .)

المسرح الجزائري

اثر انقلاقل الدموية في الجو الفني

علم قراء الصحف تفاصيل الحوادث الدامية التي نشبت بقسنطينة ثم بعين البيضاء . و بصفتي مراسلا فنيا فيهمني ان اذكر الاثر الذي مس الجو الفني من هذه الحوادث .

فلقد اتفقت جمعية (المسكين) الخيرية بقسنطينة مع فرقة (المستقبل التمثيلي) بتونس على احياء حفلتين تمثيليتين لفائدة الجمعية تمثل في احداها رواية « سلامبو » وفي الثانية رواية « كليوباترا » .

وقد رحل افراد الفرقة الى الجزائر ولكن عند وصولهم الى بلدة « عين البيضاء » اعترضت سبيلهم القوة العسكرية ولم تسمح لهم بالمرور . فرجعت الفرقة من حيث اتت . . .

عين البيضاء : (مكاتبكم)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فانشرف بان اثبت هنا الحاقا بمعاهدة الطائف الموقع عليها من قبل سموكم نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز والموقعة من قبلي نيابة عن جلالة الملك الامام يحي واتعهد باسم جلالة الامام يحي بماهوآت:

١ - تسليم الادارسة لجلالة الملك عبد العزيز وقد عملت الترتيبات اللازمة لتسليم السيد الحسن والسيد عبد العزيز ابن محمد الادريسي وسيسلمون حالا لرجال سمو الامير فيصل في تهامة اما السيد عبد الوهاب الادريسي فنظرا لانه لا يزال الى الان في بلاد العبادل فقد اتخذت الوسائل والوسائط لاستدعائه من تلك الانحاء لتسليمه فان لم يطع الامر فاتعهد باسم جلالة الامام يحي بشانه بما ياتي:

١ - ان تمتنع حكومة الامام يحي عن كل مساعدة مادية او معنوية له وان تمنع عنه من بلادها اية معاضدة او معاونة

ب - اذا ارادت حكومة جلالة الملك عبد العزيز القبض عليه في الاراضي التي هو فيها فان حكومة الامام يحي ستعمل من جهتها سائر انواع التضييقات العسكرية لمنع فراره الى اراضيها وتتعهد بأن تلقي القبض عليه وعلى كل شخص اشترك معه في حركته من اي جهة وقبيل من قبائل المملكة العربية السعودية وان تسلمهم لحكومة جلالة الملك عبد العزيز بغير شرط ولا قيد اذا دخلوا الى جهات المملكة اليمانية وان تمنع فراره او فرار اي شخص من الذين اشتركوا معه في عمله الى الخارج اذا دخلوا الى اراضي المملكة اليمانية

٢ - اما من كان له تعلق بالادارسة وحركتهم من الاشراف او غيرهم فاذا ارادوا اللحاق بالادريسي فلهم الامان من قبل حكومة جلالة الملك عبد العزيز والصيانة والاحترام والاكرام اللائق بحقهم واذا لم يشاءوا ذلك فانهم يخرجون من بلاد جلالة الامام يحي ولا يسمح لهم بالبقاء فيها واذا عادوا اليها مرة اخرى فيطردون حالا - وينذرون انهم اذا عادوا يسلمون الى حكومة جلالة الملك عبد العزيز فان عادوا بعد طردهم فاتعهد باسم جلالة الامام يحي بتسليمهم الى حكومة جلالة الملك عبد العزيز بغير قيد ولا شرط

فارجو ان تعتبروا هذا سموكم عهدا وثيقا له منزلة المعاهدة المعقودة بيننا وبين سموكم بهذا اليوم وعلى هذا عهد الله وميثاقه وارجو ان يكون هذا طبقا للاتفاق الشفوي الذي اتفقنا عليه في هذا الشان

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

« التوقيع »

عبد الله بن احمد الوزيري

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة صاحب السيادة الاخ السيد عبد الله الوزير المفوض من قبل جلالة الملك الامام يحي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فانشرف بان اعلمكم باستلامي كتاب سيادتكم بتاريخ اليوم بشان الادارسة واتباعهم وانا على ثقة بان ما تعهدتم به سيكون تنفيذه بمقتضى الامانة والوفاء المامول في جلالة الامام يحي ونتمنى ان يكون تنفيذه باسرع مدة ممكنة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام « التوقيع »

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة المكرم السيد عبد الله الوزيري حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فبمناسبة توقيع معاهدة الطائف بين مملكتنا ومملكة اليمن اثبت هنا ما اتفقنا عليه بشان تنقلات المتنقلين من رعايا المملكة اليمانية في البلادين ان التنقل في الوقت الحاضر يظل على ما كان عليه في السابق الى ان يوضع بين البلدين اتفاق خاص بشان الطريقة التي ترى الحكومتان متفقا اتخاذها من اجل تنظيم الانتقال سواء للحج او التجارة او غيرها من الاغراض والمنافع فارجو ان انال جوابكم بالموافقة على ما اتفقنا عليه بهذا الشان وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

« التوقيع »

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقيت كتاب سموكم تاريخ ٦ صفر بشان تنقلات رعايا الفريقين بين البلادين وانني على اتفاق مع سموكم في ان يكون الانتقال في الوقت الحاضر طبقا للطريقة التي كان السير عليها من قبل الى ان يوضع اتفاق خاص بشان تنظيم الانتقال في المستقبل وان ذلك سيكون مرعيا من جانب حكومتنا كما هو مرعي من جانب حكومتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام « التوقيع »

عبد الله بن احمد الوزيري

فبعد ان اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وعلى عهد التحكيم التي صدقناها وقبلناها واقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونبرمها ونتعهد ونعد وعدا ملوكيا صادقا باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاجلال وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك - زيادة في تثبيت صحة كل ما ذكر فيها امرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة وقعناها بيدنا والله خير الشاهدين

حرر بقصرنا في الطائف في الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

دين الاسلام وحكومة الجابون

ليطالع القراء بالعدد المقبل الفصل الممتع المتعلق باعتناق حكومة اليابان وشعبه الدين الاسلامي وعلى راس الجميع جلالة الميكادو

شؤون تونسية

نقابة الصحافة التونسية

منذ خمسة عشر عاما اعيد تجديد جمعية الصحافة الفرنسية بالعاصمة التونسية بعد ما كانت نائمة وقت الحرب الكبرى وكان من فكر القائمين باحيائها وفي طليعتهم مسيو ريني بوباك ادخال رجال الصحافة العربية في سلك هذه الجمعية وبناء على ذلك فقد وقع استدعاء الصحفيين المسلمين الى اجتماعاتها فاجاب الدعوة البعض منهم وعند الانتخاب وقع اختيارنا على الاستاذ محمد الشاذلي المورالي صاحب جريدة (المنير) الغراء فعيناه عضوا نائبا عنا بالمجلس الاداري للجمعية ولم يخول لنا قانون الجمعية اكثر من واحد بهذا المجلس

وفي عام ١٣٠٨ الموافق لعام ١٩٢٠ اقيمت مادبة من طرف الجمعية اسندت رئاستها الى جناب مسيو بيو الكاتب العام بالحكومة التونسية وقتئذ وكان الحاضرون منا بصفة مدعوين السادة : محمد الشاذلي المورالي صاحب (المنير) ومحمد الجعايبي صاحب (الصواب) وصاحب هذه الجريدة والمرحوم السيد عزوز الخياري صاحب (ترويح النفوس).

وعلى بساط هذه المائدة وقعت محادثات ودادية بين ارباب الصحافة العربية والعبرية والفرنسية وافترق الجمع وكل الناس تلهج بذكر الانعطاف المتبادل بين الجميع. وقد انتظرنا من ربط العلائق حصول نتائج تفيد المهنة الصحافية لكن الواقع كذب المتوقع فيما بعد فان مسيو ريني بوباك الذي كان يستميلنا لاتباع سياسة الوفاق والتوفيق بين مصالح العناصر المتساكنة بهذه البلاد وجعل شرف الصحافة محترما والدفاع عن الصحفيين محتما عند مسهم بضر او الضغط على حرية افكارهم قد اصبح هو نفسه (مسيو بوباك) ناقما ومنتقدا على الصحافة العربية الحرة المطالبة بحقوق الامة الشرعية ومبررا لسلوك الادارة نحو توقيف جريدتنا (المشير) بمقتضى قرار عسكري صادر من قائد جيش الاحتلال لان حالة الحصار وقتئذ كانت منصوبة بهذه البلاد والحكم الاعلى للحربية لا المحاكم المدنية وهذا الحصار دام عشرة اعوام مبدؤها اواخر عام ١٣٢٩ الموافق لسنة ١٩١١ وقد كان اعلان حالة الحصار اثر حوادث (مقبرة الجلاز) الشهيرة ولم يرفع الا بعد انتهاء الحرب العظمى بثلاثة اعوام

ولما صدرت جريدتنا هذه (الوزير) بعد اسبوعين من توقيف (المشير) كخلف عنها قال مسيو بوباك في جريدته «البروقري» ما معناه : ان الوزير ابن المشير وعلى الابن ان يعتدل في سياسته ويترك تطرف ابيه ويقدر النعمة التي انعمت بها عليه الحكومة حيث عوضت له جريدته الاولى باخرى وابتدأ حملته وقتئذ ضد الصحافة العربية ومما قال : لابد ان توضع الجرائد التونسية تحت رقابة الصحافة الفرنسية الى ان تتربى وتبلغ سن الرشد فكان كلامه الجارح محركا لعزائمنا نحو تاسيس جمعية للصحافة العربية خاصة وفعلا وقعت عدة اجتماعات بيننا دونا في اثنائها القانون الذي احضرته لجنة تحت رئاسة الاستاذ صالح بن محمود المحرر وقتئذ برصيفتنا جريدة (الزهرة) الغراء وكان صاحب هذه الجريدة ضمن اعضاء اللجنة المدونة للقانون

وكنا نحسب ان المشروع ينجح اذ ان اصحاب الصحف العربية كان الوفاق سائدا بينهم حينئذ فيما يظهر غير ان الواقع كذب هذا الحسبان وظهرت علائم الانقسام والاختلاف فمات مشروع الجمعية وقبر منذ ذلك العهد الطويل ماسوفا عليه من طرف المتبصرين في العواقب

والان ظهر للصحفيين ان يؤسسوا نقابة للصحافة التونسية فعقدوا اجتماعا اوليا بدار جمعية (قدماء الصادقية) يوم الثلاثاء قبل الماضي على الساعة التاسعة صباحا وكلفوا لجنة بتحرير قانون النقابة تحت رئاسة الاستاذ الطاهر صفر رئيس تحرير رصيفتنا جريدة «العمل» الغراء

هذا وان الاستدعاء لهذا الاجتماع العام قد شمل كافة اصحاب الامتيازات والمحررين بالصحف حتى الصحف المعطلة بقرارات ولم يراع في مكوني هذه النقابة سوى تعاطي مهنة الصحافة بقطع النظر عن الخلافات الفكرية والتشيعات الحزبية ونسي بعض رصفائنا كل عداء شخصي ولبى الدعوة وحضر الاجتماع الذي عين لعرض القانون الاساسي للنقابة واجراء عمليات الانتخاب لهيئة الادارة ولجنة المراقبة المالية

وبعد ان تلا الاستاذ الطاهر صفر القانون الاساسي ووقعت المصادقة عليه بعد تنقيح اجري الانتخاب فكانت نتيجة التصويت انتخاب السيد عبد الرحمان الباجي صاحب جريدة «صوت الفلاح» كاتبا عاما للنقابة والاستاذ محمد نعمان المحرر بجريدة (الزهرة) نائبا عنه والاستاذ محمد بورقيبه مدير جريدة (العمل) امينا للمال والطيب ابن عيسى مدير هذه الجريدة نائبا عنه وانتخب للعضوية كل من السادة : الطاهر صفر رئيس تحرير جريدة (العمل) - زين العابدين السنوسي صاحب مجلة (العالم الادبي) - مصطفى بن شعبان المحرر بجريدتي (لسان الشعب) و(الزهو)

وبعد ظهور هذه النتيجة التي قابلها الحاضرون بتصفيق الاستحسان وقع انتخاب (لجنة مراقبة) اعمال المجلس الاداري. فاسفر الانتخاب السري ايضا على انتخاب الاستاذ محمد الجعايبي صاحب جريدة (الصواب) رئيسا لهذه اللجنة والسيدين محمود ابو رقيبه المحرر بجريدة (الوزير) ومحمد المرساوي المحرر بجريدة (العمل) عضوين بها

وبعد تحرير السيد محمود ابو رقيبه لمحضر الجلسة وتلاوته على الحاضرين وموافقتهم عليه انفض هذا الاجتماع بين عواطف الاخوة والصفاء

والذي يلاحظ حول هذا الانتخاب الذي لم تراع فيه سوى مصلحة النقابة انه جاء طبق المرام فمجلس الادارة قد تشكل من المحايدين عن الاحزاب ومن اشياع اللجنة القديمة للحزب الدستوري ومن ممثلي الديوان السياسي بالحزب الدستوري الجديد ومن الكتاب المشهورين بقطع النظر عن المبدا والمشرب

ونحن ندعو لمشروع النقابة الصحافية الذي جاء مؤخرا بعد ما اسست الصحافة اوساعدت على تاسيس كل النقابات الصناعية باطراد النجاح ونؤمل ان ينخرط في سلك النقابة كل الصحفيين بلا استثناء

جمعية المحافظة على القرآن

قل حفاظ كلام الله في العصر الحاضر حتى بين طبقة العلماء الاعلام واساتذة الجامع الاعظم ولذلك فقد الفت انظار المسلمين هذا التناقص عن حفظ كلام الله المقدس فاهتموا اخيرا بجعل دروس ليلية لتحفيظ القرآن وتلاوته وتكراره بعدة جوامع في العاصمة وبعض مدن المملكة

واخيرا فكر جماعة في تاليف جمعية الغرض منها المحافظة على القرآن ونشره بين المسلمين صغارهم وكبارهم ونحن نتفاءل خيرا بهذا المشروع الديني المفيد ونتمنى له النجاح

مولود مبارك

انعم الله على صديقنا الاكمل الامجد السيد عبد السلام بن عون بازدياد مولود اختار له اسم (محمد المنصف) فنهنيه به وندعو الله ان يكون من الذرية الصالحة النافعة للوطن

نعم الاقتران

اقترن الاستاذ العبقري السيد محمد عطية المدرس بالمدرسة الصادقية بكريمة الاكمل الوجيه السيد عبد الستار البحري وهي من البنات المتعلمات المهذبات وعليه وافق شن طبقة فندعو للزوجين بالحياة الطيبة ونهني عائلتيهما بهذا الاقتران السعيد

الشبان المسلمون

هم شبان راوا من الصالح العام ان يتحدوا ليكونوا وازعا من انفسهم يقمع شهواتهم ويسير بهم في الطريق الذي سنته لهم شريعتهم الحنيفة

ثم انهم اخذوا على عاتقهم القيام بمكافحة الرذائل والاخلاق الساقطة التي صارت تمتد يوما فيوما ولهم في ذلك برنامج سينشر تدريجيا اتفقوا على تحقيقه الغرض منه ديني بحت

وينشرون محضرات اعمالهم على صفحات الجرائد ولهذا يرجون من شعبهم كامل المعاضدة الادبية . تحريرا في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٣

الختم

(الشبان المسلمون)

الوزير - حبذا لو يفكر هؤلاء الشبان في بعث (جمعية الشبان المسلمين) من مرقدها واحيائها من جديد ولهم ان يعقدوا اجتماعات لهذا الغرض يجددون اثناءها الانتخاب فيختارون الاصلح لبقاء هذا المشروع حيا ناميا نافعا للامة الاسلامية .

الى دار النعيم

سارت الى عفو الله البارة التقية حليلة المرحوم الشيخ السيد الطاهر بن جعفر ووالدة الاكمل الوجيه الشيخ السيد محمد جعفر احد اعيان الكتبة بالوزارة الكبرى

فنعزيه في مصابه وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان .



مكاتبات

جبل المنار

سائح تركي بشاطىء الجبل

حديثه مع مكاتب «الوزير»

حل بشاطىء جبل المنار زورق صغير عجيب الصنع حيث هو مصنوع من القماش الاسود وعليه يخفق العلم التركي وبساحد جوانب الزورق كتبت كلمتا : (انقرة - اسطنبول) وبالجهة الاخرى كتبت هاتان الكلمتان : (مصطفى احسان) . وعلى ظهر القارب شخص واحد وهو شاب مورد الوجه في عينيه شيء من الحول وتلوح على جسمه علائم الصحة والنشاط .

فادركت انه السائح التركي المغامر الذي ذكرت الصحف اليومية المحلية خبر وصوله الى المراسي التونسية . وهناك رايت الفرصة سانحة فاردت اغتنامها ونقل حديث منه لقراء «الوزير» عن رحلته البحرية الخطيرة .

فتقدمت اليه وحييته باللغة العربية فرد تحيتي باحسن منها . ثم طلبت منه حديثا صحفيا . فاظهر ابتهاجه لذلك واعتذر بانه الان متعوب قليلا واعطاني وعدا بالمقابلة في الغد .

ومن الغد اجتمعنا في الموعد المحدد على ضفة الشاطىء وشرعنا في الحديث . وكان محدثي يتكلم بالعربية ويستعمل عبارات فرنسية في بعض الاحيان وقد لاحظت ان كلامه العربي تمازجه اللهجة المصرية

وهذه تصريحاته التي افضى بها الي . قال :

«انا شاب مسلم يتيم مات ابي ولم يبق لي في هذا العالم غير ام واخ بن اصغر مني سنا . وسني الان ٢٨ عاما . وقد ولعت بالرياضة من صغري . وولعت بالمغامرات الرياضية على الخصوص .

«ولقد فكرت في رحلة بحرية اقوم بها بمفردي واكتب عنها تاليفا ممتعا . وسرعان ما نفذت هذه الفكرة . وصنعت هذا الزورق بنفسي - من القماش كما ترى - ونزلت به الى البحر وانا لا اجهل المخاطر التي ساتعرض لها . لكنني كنت معتمدا على معونة الله قبل كل شيء ثم على رسوخ عزيمتي !

«وبالفعل فقد حدثت لي وقائع خطيرة جدا في البحر واحمد الله على السلامة منها . اما نفقات هذه الرحلة فانها على حسابي الخاص ولم اتسلم من الدولة اية اعانة حكومية

«مضى علي الان نحو العام في الاغتراب والمخاطرات حيث قد بارحت اسطنبول في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٣ وقصدت جزر الروم فمرسين فاسكندرونه فانطاكيه فشواطي سوريا وفلسطين . ثم ذهبت الى (بورسعيد) واجتزت قنال السويس والبحر الاحمر الى ان وصلت الى (بو رسودان)

«ومن هنالك حملت قاربي معي وامتطيت به القطار الى مصر . ولما بلغت القاهرة انزلت القارب في (وادي النيل) واجتزته به الى (وادي حلفا) . ثم ذهبت الى الاسكندرية وقصدت طرابلس ومنها جئت الى (تونس) هذه البلاد الجميلة الكريمة .

«ومن هنا ساقصد المواني الجزائرية والغربية فاسبانيا و(جبل طارق) والبرتغال وفرنسا وانكلتيرا وهمبورغ والرين والدانوب والبحر الاسود . ومنه الى اسطنبول».

وقبل ان يختم حديثه قال :

«واسمح لي بان اشكرك على الاهتمام بمقابلتي ونقل تصريحاتي الى القراء التونسيين . وانك انت الصحفي الوحيد من محرري الجرائد العربية الذي قابلني بتونس وطلب مني حديثا لجريدته . حيث لم اقابل الا مندوب جريدة (الديبش تونيزيان) وقد افضيت اليه بحديث ايضا» .

وعند هذا الحد انتهت المحادثة . فشكرت السيد مصطفى احسان على لطفه وتمنيت له التوفيق والسلامة في بقية رحلته العجيبة الخطيرة

هذا وقد مكث هذا الشاب الجريء بضعة ليال بشاطىء جبل المنار لاقى فيها من المصطافين كل المجاملة والاكرام الامر الذي اطلق لسانه بشكرهم والثناء على احساسهم النبيل (مكاتبكم)

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

قلوب الغانيات . . .

عجبا ! نسيت العهد .. عهد غرامنا * وسلوتني ؟ ام هو فرط تدلل ؟
ونسيت ما قاسيت فيك من العنى * بتصبر وتجلد وتحمل ؟
ونسيت مادس الوشاة وماافتروا ؟ * ونسيت ما لاقيته من عذلي ؟
ونسيت تشبيبي بحسنك دائما ؟ * ونسيت في ذاك الجمال تغزلي ؟
ونسيت شدوي في الهوى وترنمي * بيها عيونك والجفون الذبل ؟
ونسيت نجوى الحب في خلواتنا ؟ * ونسيت قولي للحبيبة : (انت لي !) ؟

• • •

انا لا اصدق ان مثلك تنكث ال * عهد القديم وترتضي بتبدل !
لكن قلوب الغانيات - وازهرت - * مشغوفة بتحول وتنقل !

* فتى جبل المنار *

* بناء الشباب *

قصيدة الاستاذ ابراهيم بورقعه التي القاها في حفلة افتتاح (نادي «الشباب المدرسي» بصفاقس)

تركت زمانا حوك شعري واوزاني * كئيبا على قومي كتوما لاشجاني
وان قلت شعرا في القديم فانه * رثاء الى شعبي ومجدي واوطاني !
ولولا «شباب» قام ينزع ناهضا * الى ذروة العليا فبدد احزاني
لما جاش في صدري القريض ولم اقم * ارتل بين القوم شعري واوزاني !

• • •

الا ايها النشء الكريم تحية * اقدمها من كل قلبي ووجداني
ويا ايها النشء الكريم توادوا * وكونوا جميعا في اتحاد كبنيان
وليس الى مجد الممالك رفعة * اذا لم يكن فيها الشباب هوالباني !
هو العلم لا تجعل سوى العلم مقصدا * فبالعلم ما ترجوه من نفع اوطان
فبوركت من نشء تناظم صنعه * لانه صنع صيغ من فكر شبان
فشعب بلا علم كشخص بلا حجى * يسير الى موت وطرق هوان
ففكركم فكر «الشيوخ» تدبرا ! * وعندكم في الفعل عزمة «شبان» !
ايا زهرة الشعب النبيل تماديا * على نيل «اداب واحراز عرفان

صفاقس : * ابراهيم ابو رقعه *

«يا عروس الجنوب تيهي افتخارا !»

«الشباب! الشباب!»

قصيدة شاعر الشباب التي القيت في حفلة افتتاح نادي «الشباب المدرسي» بصفاقس

حفظ الله للشعوب (الشبابا) ! * بارك الله جهده واثابا !
وخصوصا ذاك الشباب الذي قد * عشق العلم واصطفى الآدابا
الشباب ! الشباب ! عنوان فخر ! * قوم ان بات للعلا طلابا
ونتحى عن الخلاعة والله * و .. ولم يات للمجانة بابا !
مثل هذا الذي «صفاقس» تحوي * ه فتحوي الاكارم الانجابا
فتح اليوم «منتداه» بحفل * عن بديع البها اماط النقابا
فتبارت به القرائح تشدو * في حماس : خريدة او خطابا
وتجلى به «الجنوب» طروبا * عم فيه السرور : شيخا وشابا !

• • •

يا (عروس الجنوب) تيهي افتخارا * بشباب لك استذل الصعابا!
بشباب ما انفك للعلم نزا * عا ! وللفخر والعلا وثابا !
هو ذا اليوم يبذل الجهد في حز * م وعزم ويركب الاتعابا
فترى (النادي) الجميل له شي * د رفيعا وفتح الابوابا
وقريبا .. نرى به ثمر العر * فان قد لذ في الجنوب وطابا !

• • •

يا «شبابا» دعوتني لاحتفال * ما تمنيت عنه قط الغيابا
علم الله انني قد تشوق * ت كثيرا لان اكون الجوابا !
انما حالت الموانع دوني * وابى الدهر ان ازور الصحابا
فانبت القريض عني .. وارجو * يا رفاقي ان تقبلوه منابا
قد بعثت القريض مني رسولا * كي يحيي (ناديكم) و(الشبابا)
وانا هاتف لكم من بعيد ! * وفؤادي مصفق اعجابا !
وسروري بكم يهز فؤادي ! * وهتافي لكم يشق السحابا !

شاطىء جبل المنار : * محمود ابو رقيبه *

سوق الاربعاء

حياة

بشر الشاب الالمعي السيد احمد بن المختار القاضي بينت اختار لها من الاسماء (حياة) فنهني عائلة القاضي بالوليدة المباركة وبالاخص عمها فضيلة الشيخ السيد الحبيب القاضي (قاضي سوق الاربعاء) وندعو (لحياة) بالحياة الطيبة والسعادة المستمرة .

تبرسق

الماء والضوء

طالما طلب سكان حارة حمرة الحدين ببلاد تبرسق جلب الماء والنور الكهربائي الى هذه الحارة الجديدة واحداث قنوات وخنادق بها لكن لم يسعفوا بالاجابة ولم يحصلوا مرغوبهم اذ حارتهم هذه واقعة بنفس تبرسق الا ان هناك فرقا بين البلاد القديمة والحارة الجديدة على ان خزنة الماء لا تبعد كثيرا عن هذه الحارة الواقعة في طريق (دقة) والتي بها نحو ٥٠ دارا ونحن نؤيد هذا الطلب بكل الحاح مكاتبكم

التلوي

السوق الاصلي

طالما رفع سكان التلوي اصواتهم بالشكوى الى مجلسهم البلدي من جراء كساد سوقهم الاصلي بفيليب توما الذي به مركز الخلافة وفرع البريد ومحطة السكة الحديدية وكان سبب الكساد هو مزاحمة السوق الجديد الذي احدثه بعض الناس بالتلوي حيث يوجد الشغالين بمقاطع الفسفاط لا سواهم من سكان تلك الناحية وعددهم ليس بالقليل

وترتبت عن سقوط السوق القديم ونفاق السوق الجديد اضرار جسيمة منها - اولا - افلاس معظم التجار بالسوق الاصلي - ثانيا - فقد مواد المعاش الضرورية بمركز الخلافة من خضر وغلال - ثالثا - بقاء معظم محلات التجارة شاغرة من قلة الراغبين في تسويغها من ما لكيها - رابعا - احتكار بعض التجار للارباح دون غيرهم حتى مال الامر الى افتقار سكان تلك الجهة وعجزهم عن قوت يومهم من الذين لا يشتغلون بمقاطع الفسفاط لان جل بل كل الشغالين من الطرابلسيين

وعليه نرجو من الحكومة ازالة السوق الجديد والاقتصار على السوق القديم مراعاة للمصلحة العامة .

(مكاتبكم)

القيروان

زيارة اديبين جزائريين

زار عاصمة الاغالبة حضرة الاديب الجزائري المعروف الاستاذ حمزة بكوشة وبصحبته رفيق له هو الاديب اللطيف السيد مولود الزبيري احد اعيان بلدة «دلس» بالقطر الجزائري الشقيق .

وقد قضى هذان الاديبان ليلة بالقيروان اجتمعا فيها ببعض الادباء القيروانيين ودار بين الطرفين سمر ادبي شهي .

فنرحب بزيارة هذين الاديبين الذين تمنينا لو طالت مدة اقامتهما بيننا ونرجو لهما السلامة في الظعن والاقامة . (مكاتبكم)

القوات الحربية تهدد السكان

من حين لاخر نسمع ان محافظة العاصمة او صفاقس او سوسه تجري تفقدات وتفتيشات ليلية لتتبع ارباب السوابق والمتشردين من الذين لا مقر لهم ولا حرفة يتعاطونها فنقول في انفسنا انها احتياطات اوجبتها المحافظة على نفسها لتامين الناس على ارزاقهم ولمعرفة قطاع الطريق حتى تقبض عليهم وتتعقب اعمالهم الماضية فاما ان تبقيهم في غياهب السجن او تطلق سبيلهم وآخر ما جاءنا من هذه الاخبار اجراء هذه العمليات بمدينة سوسه من طرف المحافظة ليلا والقاء القبض على اكثر من مائة وخمسين شخصا ومن بعد وقع اطلاق سبيل بعضهم وارجاع البعض الى بلدانهم وسجن ارباب السوابق والفارين من السجون فلم نعر هذه العمليات ادنى اهمية ولكن ما رأعنا الا والقيروان تلك المدينة الهادئة المطمئنة تجري فيها ليلا تلك العمليات لا من طرف المحافظة بل من طرف الجندرمة الفرنسية

وليلة الاحد الماضي لم يشعر القيروانيون الا والجند المسلح يتجول في البلاد ويحمل البنادق والرشاشات ويلقي القبض على عدد لا يحصى من الناس ويودعهم في اعماق السجون دون بحث بعد اشباعهم ضربا موجعا مبرحا

ولا يظن احد ان الملقى عليهم القبض كلهم من ارباب الشبهات بل ينتمي بعض الاعيان من عسلي القيروان وجلاص

ولو كانت لهذه الاجراءات دواع واسباب سائقة لما استغرب القيروانيون وقوعها ولكن لا وجود لاسباب او مسببات ولا لدواع ومقدمات وهذا محل الاستغراب !

وعليه فنحن نرجو من الحكومة ان تلتفت الى المغالطين الذين يوهمونها بوقوع هياج او تشويش او اخلال بالامن العام بينما لا شيء من ذلك قد وقع

ولا وجه لربط غضب القيروانيين من سلوك مدير البريد بالقيروان بهذه المسالة ثم التقول عليهم او اتهامهم بما هم براء منه لتنفيذ تلك الاغراض التي يقوم بها بعض المصطادين في الماء العكر

(عابر سبيل)